Alustath Journal for Human and Social Sciences

Volume 227 | Issue 3 Article 13

11-15-2018

The fear of love and parental care

Bisimat Karim Shamikh
University of Mustansiriya / College of Education

Mis Raed eabd Alhamid
University of Mustansiriya / College of Education

Follow this and additional works at: https://alustath.uobaghdad.edu.iq/journal

Recommended Citation
Shamikh, Bisimat Karim and Alhamid, Mis Raed eabd (2018) "The fear of love and parental care," *Alustath Journal for Human and Social Sciences*: Vol. 227: Iss. 3, Article 13.
DOI: 10.36473/ujhss.v227i3.784
Available at: https://alustath.uobaghdad.edu.iq/journal/vol227/iss3/13

This Article is brought to you for free and open access by Alustath Journal for Human and Social Sciences. It has been accepted for inclusion in Alustath Journal for Human and Social Sciences by an authorized editor of Alustath Journal for Human and Social Sciences.

رهاب الساح وعلاقته بقلق فقدان الحب والرعاية الوالدية

أ.م.د. بسمة كريم شامخ م.م. ميس رعد عبد الحميد
الجامعة المستنصرية / كلية التربية
Basmakarim281@mail.com

تاريخ التقديم: ٢٢٩ في ٢٠١٧/٥/٢٨
تاريخ القبول: ٤١٣ في ٢٠١٧/٧/١٢

الملخص:

جاء البحث الحالي مستهدفا التعرف على رهاب الساح لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الذكور ودلالة الفروق في رهاب الساح لدى التلاميذ الذكور الفاقدي الوالدين مع اقرانهم غير فاقدي الوالدين، والتعرف على قلق فقدان الحب والرعاية الوالدية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الذكور ودلالة الفروق في قلق فقدان الحب والرعاية الوالدية بين التلاميذ الفاقدين للوالدين مع اقرانهم غير فاقدي الوالدين، والتعرف على طبيعة العلاقة بين رهاب الساح وقلق فقدان الحب والرعاية الوالدية لدى التلاميذ ،ويتحدد البحث الحالي بتلاميذ المرحلة الابتدائية ،لذا فقد اختارت الباحثتان عينة بالطريقة العشوائية ذات الاختيار المتساوي تضم (٢٠٠) تلميذ من الذكور فقط، واعتمدت الباحثتان على التصنيف العاشر الدولي للأمراض السلوكية والعقلية (ICD/10) في بناء مقياس رهاب الساح، وعلى نظرية كارين هورني في بناء مقياس قلق فقدان الحب والرعاية الوالدية، وقد توصل البحث الى أن عينة البحث الحالي تعاني من رهاب الساح، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ الفاقدين للوالدين والاطفال غير فاقدين للوالدين في رهاب الساح، وأن افراد العينة يعانون من قلق فقدان الحب والرعاية الوالدية، وقد خرج البحث الحالي بعدد من التوصيات والمقترحات.

The fear of love and parental care

Assist. Prof. Dr. Bisimat Karim Shamikh
Assist. teacher. Mis Raed eabd Alhamid
University of Mustansiriya / College of Education

Abstract:

The present research aims at knowing the following Agoraphobia in male children. The significance of differences of agoraphobia in male children who lose their parents in comparison with their peers who have parents. The anxiety of lacking love and parents care in male children. The significance of differences of lacking love and parents care of male children who lose their parents in comparison with their peers who have parents. The nature of the relationship between agoraphobia and lacking love and parents care in male children. The present research is limited to pupils in the primary stage, the fifth class, in the general administration of Rusafa the second/ morning study. Thus, the researcher has chosen the sample by using the randomly categorically method by equalize choosing which includes (200) male pupils only. However, the researcher has relied on the tenth international classification of behavioral and mental illnesses (ICD/10) in constructing and interpreting the scale of agoraphobia.. The researcher has arrived at the following results: The sample of the present research suffers from agoraphobia. There are no statistically significant differences in agoraphobia in male children who lose their parents in comparison with their peers who have parents. The sample of the present research suffers from the anxiety of lacking love and parents care. There are statistically significant differences in the anxiety of lacking love and parents care for the benefit of children who lose their parents. The results also show that there is a correlational relationship between agoraphobia and the anxiety of lacking love and parents care, where the coefficient is (0,368) . In the light of the above results, the researcher has put forward a number of recommendations and suggestions.

Key words: correlation, poetry, love, and relationship.

مشكلة البحث:

يعد رهاب الساح من المشكلات الكبيرة التي تسبب الاضطرابات للأفراد بشكل عام والأطفال بشكل خاص، فأن الأطفال المصابين بهذا الاضطراب يعانون من مشكلات كبيرة منها الاكتئاب والقلق والوسواس القهري ونوبات من الرهاب الاجتماعي وهذا ما أكدته منظمة الصحة العالمية للأمراض (التصنيف العالمي ،١٩٩٢:١٥٩). والأطفال المصابون بهذا الاضطراب يعانون كذلك من سوء التوافق النفسي والاجتماعي والتردد في حياتهم اليومية، فضلا عن الخوف في الظهور في الفضاءات الواسعة والساحات الكبيرة يعاني الأطفال المصابون بالرهاب من صعوبات في تحقيق استقلاليتهم والتحكم في ذاتهم عندما يتواجدون لوحدهم بعيدين عن الاهل ،و غالبا ما يظهر الاطفال الانطواء والعزلة الاجتماعية ،وتكثر مطالبهم من الوالدين (مفرط الاتكالية)،حيث يكونون شديدي التأثير عليهم وهذا يحدث داخل البيت و خارجه وخصوصا في المدرسة ،فهم يشعرون بالقلق والتهديد وهم بعيدون عن أوليائهم (الزغبي ،٢٠٠١:٥٩)، والحاجة الى الحب هي اولى الحاجات التي يحتاج الطفل الى اشباعها فالطفل محتاج الى ان يشعر بأن هناك حبا" يدفئه ،والحرمان من حنان الوالدين وحبهما يعتبر من اشد العوامل خطرا على الحياة النفسية بالنسبة للطفل الذي سيتطور ويصبح مراهقا (غالب،١٩٧٩: ٥٢) ، وبما ان الطفل اقل قدرة على مجابهة تلك الظروف وهو الذي يحتاج الى رعاية متعددة ويعتمد على غيره وخاصة أسرته في تلبية احتياجاته المادية والنفسية والتربوية فكيف اذ تعرض الطفل الى ضغوط كبيرة في حال غياب البيئة الاسرية الطبيعية من أب وأم والحرمان منهما ،وان فقدان أحد افراد الأسرة وخاصة الوالدين يشعر الطفل بعدم الأمان والكفاية والثقة مما يجعله يبالغ في تقدير المواقف التي يمر بها على انها تمثل ضغوطا ويشعر بعدم القدرة على مواجهة تلك الضغوط مما يجعله اكثر قلقا ويبدا الطفل في توقع الخطر والشر لنفسه او لأسرته ويمتد هذا الخطر وتوقع الشر في الحاضر والمستقبل (الشريف ، ٢٠٠٢:٣٦).وتأسيسا" على ما تقدم فقد تبلورت مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن التساؤل الآتي : ماهي طبيعة العلاقة الارتباطية بين رهاب الساح وقلق فقدان الحب والرعاية الوالدية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الذكور ؟ وهذا ما ستسعى الباحثتان اليه في البحث الحالي لتحقيقه من خلال اجراءات البحث.

أهمية البحث:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الانسان، اذ يكون فيها اكثر قابلية للتأثر بالعوامل المختلفة في محيطه، الامر الذي يجعل من السنوات الخمس الأولى أهم مرحلة في حياته، حيث تترك بصماتها على شخصيته، وتترك أثرها فيه طيلة حياته، مما يجعل تربيته في هذه المرحلة امراً يستحق العناية والتركيز المطلوب، ويفرض علينا بذل أشد العناية لتلافي أي قصور قد ينشأ في نمو الطفل اذا ما اكتشفناه في وقت مبكر وقبل ان يفوت الأوان (ابو ميرز وعدس، ٢٠٠١:٧-٨).

ومن هنا يستخدم مصطلح رهاب الساح بشكل أوسع مما كان عليه عند استخدامه في الأصل، ومما يستخدم به حتى الان في البلاد فاستخدامه لا يقتصر على المخاوف من الاماكن المفتوحة ولكن يتعدى ذلك الى المخاوف من مواقف مرتبطة بتلك الاماكن مثل الزحام الشديد وصعوبة النجاة بسهولة الى مكان آمن (العودة الى المنزل في العادة) (عكاشة ،٢٠٠٠:١٤٥) وهنا يمكننا القول: إن رهاب الساح هو مجموعة من الافكار التقليدية المسؤولة عن الخوف وانها تتطور بشكل معقد مع نوبات الهلع، ومع مشاعر رهاب الساح يرافقها الشعور بالخوف من حدوث نوبات هلع في المواقف التي يكون فيها القرار صعباً او محرجاً ويصاب الشخص بنوبة هلع عندما يكون في موقف يتعذر فيه تقديم المساعدة، وتبدأ هذه المخاوف عندما تبدأ تجنب مواقف معينة مثل الزحام و مضمار السباق و الاسواق و الطائرات (Weiten, 1989, p.567). فإذا ما نشأ الطفل في ظروف يتعرض فيها لفقدان أحد الوالدين أو كليهما فلا بد ان تتشكل شخصيته على نحو يعكس الأثر الذي يسببه ذلك الغياب أو الفقدان (القيسي،١٩٩٤:٦٤).ولقد بحث العديد من علماء النفس وخاصية الارتباط النفسي عند الاطفال ومدى علاقة بيئتهم العائلية بها ليجدوا ان الروابط العائلية السليمة دعمت صفات اجتماعية صحيحة عند الاطفال بينما كانت نتائج فقدان الوالدين من هذا الارتباط اضطراب الاطفال نفسيا وعدم قدرتهم على التعايش السليم بعد الطفولة(رشيد،١٩٩٥:١٧). وتكمن الاهمية النظرية بتسليط الضوء على الاسرة والنظام الاسري ،أذ تعد الاسرة السوية المنسجمة أساسا للصحة النفسية ،كما تعد العلاقة بين الطفل ووالديه اهم اركان ذلك الاساس حيث ان الأم تعتبر أول شخص يقيم معه الطفل علاقة ،وهذه العلاقة هي التي تبنى عليها باقي المداخل في حياته ان الطفل الذي يجد إشباعا ورعاية يتولد لديه احساس بالطمأنينة المريحة انه بخير وعالمه مكان آمن وليس مكانا باردا غير مبال به او مكانا معتديا يجب عليه حمايه نفسه منه، فالإشباع يجعل الطفل ينعم بحياة آمنة لان كل طفل يبحث عن الاشباع وأولى خطوات هذا الاشباع هو الحاجة الى الحب والعطف والطمأنينة هي حاجة اساسية تقوى وتزداد يوما بعد يوم. (احمد،١٩٩٨:٥٩).

أهداف البحث :استهدف البحث الحالي التعرف الى:

١. رهاب الساح لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الذكور.
٢. دلالة الفروق في رهاب الساح لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الذكور الفاقدي الوالدين مع اقرانهم غير فاقدي الوالدين.
٣. قلق فقدان الحب والرعاية الوالدية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الذكور.
٤. دلالة الفروق في قلق فقدان الحب والرعاية الوالدية بين تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الذكور الفاقدين للوالدين مع اقرانهم غير فاقدي الوالدين.

٥. طبيعة العلاقة بين رهاب الساح وقلق فقدان الحب والرعاية الوالدية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الذكور.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي رهاب الساح وعلاقته بقلق فقدان الحب والرعاية الوالدية بالتلاميذ الذكور في الصف الخامس الابتدائي في المدارس للبنين (الصباحية)التابعة لمركز محافظة بغداد لمديرية تربية الرصافة الثانية لسنة (2015-2016).

تحديد المصطلحات:

أولا- رهاب الساحِ Agoraphobia:

*** التصنيف العاشر الدولي للأمراض ١٩٩٣ (ICD10):** مجموعة من الرهابات المترابطة والمتداخلة تشمل مغادرة المنزل ،أو الدخول الى المحلات التجارية أو المناطق المزدحمة أو الحافلات أو الطائرات ،وبالرغم من تباين شدة القلق ومدى السلوك المتجنب ،ألا أن هذا الاضطراب هو أكثر اضطرابات الرهاب احداثا للعجز" (145 ،ICD10١٩٩٣). وقد تبنت الباحثتان التصنيف العاشر الدولي للأمراض ١٩٩٣ تعريفا نظريا لرهاب الساح.

-التعريف الإجرائي : هو الدرجة التي سيحصل عليها التلميذ على مقياس رهاب الساح المستخدم في البحث الحالي.

- ثانيا :.قلق فقدان الحب والرعاية الوالدية Anxiety of lacking Love and parents caring

- كارن هورني (٢٠٠٨): " استجابة انفعالية لخطر موجه الى شخصية الطفل وينتج عنه أحساس بالتوتر والانزعاج والعجز وقلة الحيلة وفقدان الامن والخضوع "(الزيود، ٢٠٠٨:١٠٥) .

وقد تبنت الباحثتان تعريف(كارن هورني ٢٠٠٨) تعريفا نظريا لقلق فقدان الحب والرعاية الوالدية.

-التعريف الإجرائي : هو الدرجة التي سيحصل عليها التلميذ على مقياس قلق فقدان الحب والرعاية الوالدية المستخدم في البحث الحالي.

الاطار النظري:

الاتجاه الطبي في تفسير رهاب الساح:

استعمل مصطلح رهاب الساح ("Agoraphobia")هنا بشكل اوسع مما كان عليه عند استعماله في الاصل، فاستعماله الان لا يقتصر على المخاوف من الاماكن المفتوحة، ولكن يتعدى ذلك الى المخاوف من مواقف مرتبطة بتلك الاماكن مثل الزحام الشديد وصعوبة النجاة بسهولة الى مكان آمن(العودة الى المنزل في العادة) فالمصطلح إذن يشير الى زمرة من الرهابات المترابطة والمتداخلة وتشمل مخاوف مغادرة المنزل او الدخول الى المحلات التجارية او المناطق المزدحمة

او الاماكن العامة او السفر وحيداً في القطارات او الحافلات او الطائرات(منظمة الصحة العالمية، 145:1993) وبالرغم من التباين في شدة القلق ومدى سلوك التجنب (Avoidance Behaviour) الا ان هذا الاضطراب هو اكثر اضطرابات الرهاب احداثاً للعجز، بل ان بعض الاشخاص يظلون رهائن المنزل تماماً. وكثير من المرضى يرتعدون من فكرة ان ينهاروا في مكان عام ويتركوا دون مساعدة، ان فكرة عدم وجود مخرج في مكان ما،و صعوبة الحصول على المساعدة في مواقف الخطر هي إحدى السمات الجوهرية لاضطراب رهاب الساح، وتشير الدلائل انه يمكن ان تكون هناك اعراض اكتئابيه ووسواسيه (Obsessional)ونوبات من الرهاب الاجتماعي ،وفي غياب العلاج الفعال يصبح رهاب الساح مزمناً في حالات كثيرة(منظمة الصحة العالمية، 1993: 145-146) **وتتضمن المعايير الآتية:.**

(أ) يجب ان تكون الاعراض سواء النفسية ام المتعلقة بالجهاز العصبي المستقل (الاوتونومي) مظاهر اولية للقلق وليست ثانوية لأي اعراض كالاوهام (الضلالات) او الافكار الوسواسية.(ب)يجب ان يقتصر القلق او يهيمن في اثنين على الاقل من المواقف الأتية (الزحام و الاماكن العامة و السفر بعيداً عن المنزل او السفر وحيداً).(ج) يجب ان يكون تجنب الموقف الباعث على الرهاب من الملامح البارزة (منظمة الصحة العالمية ،1993 ، 146)

وقد تبنت الباحثتان التصنيف الدولي العاشر للإضطرابات النفسية والسلوكية – لمنظمة الصحة العالمية 1993- ICD-10- والرمز F40.0 لرهاب الساح

نظرية كارين هورني(Karen Horney) لتفسير قلق فقدان الحب والرعايه الوالدية:

اتفقت هورني مع فرويد حول فكرة ان القلق حالة انسانية اساسية ،الا انها لم تنظر للقلق كشيء محتوم ،بل هو نتيجة للضغوط الاجتماعية (٢٠٠٦، Engler). حيث اهتمت (هورني) بإبراز العوامل الاجتماعية والثقافية ،حيث ترى إن هناك جملة من الظروف ، والأوضاع السلبية خاصة في المحيط الأسري ، كالإهمال ، والعزلة يمكن إن تؤدي إلى فقدان الأمن ، والحب والطمأنينة، التي تؤدي إلى القلق(41 :1945,: Horney). فمنذ الطفولة إذا ما اضطربت علاقة الطفل بوالديه، فان الطفل ينمو، وهو يشعر بأن العالم مكان خطر ، وإيذاء له، وتسمي (هورني) هذا الشعور بـ(القلق الأساسي) (كمال ، ١٩٨٣ ، ص ٤٢٥) . ووصفت القلق الأساسي بالشعور باليأس تماما ، وكذلك بالوحدة عند مواجهة مشكلة خطيرة (Dicaprio,1976,p:85) ،وبسبب هذا الشعور المرضي (القلق الأساسي) فأن الفرد يصبح مريضا نفسيا، ويلجأ إلى طرائق عدة لحماية نفسه من القلق ، وتصبح هذه الطرائق في حد ذاتها حاجات نفسية مرضية (كمال ، ١٩٨٣ :٤٢٥). واعتبرت القلق بأنه ينشأ عند الفرد عندما لا يحصل من والديه على كفايته من الحب والحنان والرعاية والأمن فالفرد القلق هو الذي ينعدم لديه التوافق الأسري والشعور بالأمن،

فيلجأ إلى العدوان انتقاماً لنفسه ورداً على من رفضوه أو يكون مستسلماً خنوعاً مستجديا" للحب الذي فقد، وقد يهدد ويعتزل في محاولة لأقناع الاخرين بتغيير معاملتهم له، وإذا فشلت هذه الاساليب فهنا سيكون لنفسه صورة مثالية تعلو عن الواقع الذي لا يستطيع تحمله هذه الصورة ستعوضه عن النقص والقصور، والشخص السوي المتوافق هو من يمتلك القدرة على احداث توازن أو تكامل بين الحاجات الثلاث بحيث لا يسمح لأحدى من هذه الحاجات ان تتغلب على الاخرى، أما الشخص غير السوي أو غير المتوافق هو الذي تطغى عليه أحدى الحاجات متجاهلاً الحاجتين الأخيرتين فاذا تغلبت الأول أصبحت حاجة إلى الخضوع، واذا تغلبت الثانية ظهرت الحاجة إلى العزلة واذا تغلبت الثالثة ظهرت الحاجة إلى العدوان(كفافي،١٩٩٠: ٤٠٢-٤٠٣).ان قلق الطفل هو شعوره بفقدان الحب والعطف والرعاية في المرحلة الاولى من حياته ولذلك يميل الى اظهار الكره والعداء نحو والديه ونحو الاشخاص الاخرين (ابو اسعد وعربيات،٢٠١٢: ٩٧).وتعتقد هورني ان الاطفال ليسوا ببساطة خائفين من دوافعهم الداخلية أو من العقاب فهم يشعرون في بعض الاوقات بأن البيئة نفسها هي المهددة لنموهم ورغباتهم الداخلية ،فبعض الاباء ومقدمي الرعاية على سبيل المثال غير قادرين على اشباع حاجات الطفل فقد اطلقت هورني على العوامل البيئية السلبية التي تثير عدم شعور الطفل بالأمن اسم الشر الاساسي (Basic Evil)، ومن الامثلة على هذه العوامل والظروف :السيطرة ،العزلة ،الحماية الزائدة ،العدوان، عدم الاتساق في التعامل مع الطفل والاستخفاف به ،الافتقار الى الاحترام والتقدير ،الافتقار الى التشجيع والدفء ،ان مثل هذه السلوكيات تهدم شعور الطفل بالأمن ،وتسبب شعوره بالعدوانية الاساسية التي يكبتها الطفل خوفا من فقدان محبة الوالدين (ابو غزال،٢٠١٣: ٢٥٠). كما ان العلاقات الحميمة داخل الاسرة لها دور كبير في تكوين شخصية الطفل مستقبلا(ليندزي وهول،١٩٧٨ : ٢٠٣).**وقد تبنت الباحثتان نظرية كارين هورني في تفسير وبناء مقياس قلق فقدان الحب والرعاية الوالدية،**

اجراءات البحث

منهج البحث : اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي الارتباطي(Descriptive Research)،

مجتمع البحث : يتحدد مجتمع البحث الحالي من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ومن التلاميذ الذكور فقط في مديرية التربية /الرصافة الثانية في محافظة بغداد ، والبالغ عددهم (٣٩٠٦١) تلميذا" موزعين على (١٢٧) مدرسة

عينة البحث: قامت الباحثتان باختيار عينة مناسبة وممثلة لهذا المجتمع وتطبيقا لذلك فقد شملت عينة البحث الحالي على (٢٠٠) تلميذ وبنسبة ١% من المجتمع الاصلي ،فقد روعي في اختيارهم بطريقة عشوائية فقد تم اختيار (١٢) مدرسة من المدارس التابعة لمديرية تربية/ الرصافة

الثانية ،تم توزيعهم بتوزيع متساو بواقع (١٠٠) تلميذ من الاطفال الفاقدين للوالدين و(١٠٠) تلميذ من الاطفال الذكور غير فاقدين للوالدين والجدول(١) يبين ذلك

جدول (١)

عينة البحث موزعة على مدارس تربية الرصافة الثانية

اسم المدرسة	الصف الخامس/ الذكور		المجموع
	الفاقدين	الغير فاقدين	
مدرسة المصطفى الابتدائية	٨	٨	١٦
مدرسة زهور العراق الابتدائية	٨	٨	١٦
مدرسة وادي العين الابتدائية	٨	٨	١٦
مدرسة سيد الاوصياء الابتدائية	٨	٨	١٦
مدرسة السفانة المختلطة	٨	٨	١٦
مدرسة القدس الابتدائية	٨	٨	١٦
مدرسة التأميم الابتدائية	٨	٨	١٦
مدرسة كربلاء الابتدائية	٨	٨	١٦
مدرسة الشرق الابتدائية	٨	٨	١٦
مدرسة الاندلس	٨	٨	١٦
مدرسة الغد الافضل الابتدائية	٩	٩	١٨
مدرسة قرطبة الابتدائية	٩	٩	١٨
المجموع	١٠٠	١٠٠	٢٠٠

اداتا البحث:

- **تحديدالمفهوم:** تم تحديد مفهومه رهاب الساح من خلال استشفافه من التعريف المعتمد في التصنيف العاشر الدولي للأمراض (ICD/١٠) التعريف النظري ، اما مفهوم قلق فقدان الحب والرعاية الوالدية فقد تم الاعتماد على نظرية كارين هورني في تحديد التعريف النظري.

- **بناء فقرات المقياس وصياغتها:**

اعتمدت الباحثتان على التصيف الدولي للأمراض(ICD/١٠) في بناء فقرات مقياس رهاب الساح بالاعتماد على المعايير المشتقة من رهاب الساح (F40- 0)إذ بلغ مجموع الفقرات المستخلصة (١٦) فقرة، لفظية و(١٦) فقرة صوريةوبعدها كتبت هذه الفقرات بشكلها الأولي اللفظي، اما مقياس قلق فقدان الحب والرعاية الوالدية فقد تكون من(٢٠) فقرة لفظية موزعة على (٤) مجالات كل مجال متكون من (٥) فقرات.

كما روعي في صياغة الفقرات، أن تكون قصيرة، وذات لغة مفهومة، وأن تكون كل فقرة معبّرة عن فكرة واحدة، وهي شروط أساسية ومتفق عليها لبناء المقاييس (الزوبعي وآخرون،١٩٨١:٦٩).

-**صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري):** عمدت الباحثتان الى دمج خطوتين إجرائيتين، في خطوة واحدة، اعتقاداً منها في تقليل أثر عاملي الوقت والكلفة وذلك بإعداد فقرات مقياس رهاب الساح

بصورتيه اللفظية والصورية، وتم إرفاق هاتين الصورتين معاً، إذ وضعت الفقرات الصورية (الصور) في مغلفات ورقية محكمة، كل واحد منها لمقياس رهاب الساح، ، وبهذا أصبح المقياس مهيأ بشكله الأولي وبصورتيه اللفظية (١٦فقرة لفظية) والصورية (١٦ فقرة صورية) اما مقياس قلق فقدان الحب والرعاية الوالدية فقد تكون من (٢٠) فقرة موزعة على (٤) مجالات لعرضه أمام لجنة من المحكمين في التربية وعلم النفس والطب النفسي والفن التشكيلي ولغرض الإبقاء على فقرات المقياس، استخدمت الباحثة معياراً للإبقاء على الفقرة والمجال وتوزيع الفقرة عليه، وهو حصولها على نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر من لجنة المحكمين،واتضح بأن جميع الفقرات حصلت على اتفاق المحكمين وبنسبة (١٠٠%).

-ا لتحليل الاحصائي لفقرات المقياس: - القوة التمييزية

ومن اجل ايجاد القوة التمييزية للفقرات اتبعت الباحثتان الاسلوب الاتي:-

اسلوب المجموعتين المتطرفتين: وقد اعتمدت الباحثتان بنسبة (٢٧%) العليا، و(٢٧%) الدنيا ،كونها افضل نسبة يمكن الاعتماد عليها لأنها تقدم المجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم التمايز(الزوبعي واخرون،١٩٨١: ٤٧).فقد تم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة ،وترتيب درجات الاستمارات تنازليا من اعلى درجة الى اقل درجة ، ثم حددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسبة (٢٧%) من أفراد العينة في كل مجموعة فأصبح عدد الأفراد في كل مجموعة (٥٤)، وبعد تطبيق معامل (ارتباط كاي ،فاي) لمعرفة دلالة المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات مقياس رهاب الساح وفقرات مقياس قلق فقدان الحب والرعاية الوالدية، حيث بلغت اعلى درجة في الحدود العليا(٢٤-٣٠) اما الحدود الدنيا فقد بلغت اعلى درجة (١٩-٢٢) ، وظهر أن جميع فقرات المقياس مميزة في مقياس رهاب الساح ،اما مقياس قلق فقدان الحب والرعاية الوالدية فقد بلغت اعلى درجة في الحدود العليا(٣٢-٣٦)اما الحدود الدنيا فقد بلغت اعلى درجة (٢٢-٢٦).وظهر ان جميع فقرات المقياس مميزة في مقياس قلق فقدان الحب والرعاية الوالدية.

- صدق البناء:

-ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس رهاب الساح:

وقد تم استخدام معامل ارتباط(بوينت بايسريال) لاستخراج علاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية لمقياس رهاب الساح ، والدرجة الكلية لـ (٢٠٠) استمارة، وقد كانت جميع الفقرات دالة إحصائياً أي صادقة ، أذ بلغت القيمة الجدولية (٠.١٣٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) مما يدلل على أن جميع الفقرات مميزة. والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢)

نتائج قيمة معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس رهاب الساح

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠.٤٣٢	٧	٠.٤٦٦	١٣	٠.٥٧٤
٢	٠.٤٧٤	٨	٠.٥٢٨	١٤	٠.٤٨٠
٣	٠.٥٩٥	٩	٠.٥٥٢	١٥	٠.٥٤٨
٤	٠.٤٧٣	١٠	٠.٥٩٤	١٦	٠.٤١٦
٥	٠.٣٩٨	١١	٠.٤٠٩		
٦	٠.٤٢١	١٢	٠.٥٧١		

الثبـــــــات:

طريقة الاختبار وإعادة الاختبار Test- Retest Method:

ولإيجاد معامل الثبات بطريقة الاختبار، واعادة الاختبار، فقد طبق مقياس رهاب الساح على عينة قوامها (30) تلميذا" عينة مستقلة' تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ،وتم وضع علامات خاصة على الاستمارات لمعرفة اسماء المستجيبين ، لغرض اعادة تطبيق المقياس على العينة ذاتها ، ثم أعيد تطبيق المقياس بعد مرور أسبوعين ، إذ ترى آدمز (*Adams*) أن أعادة تطبيق المقياس بهدف التعرف على ثباته يجب إلا يتجاوز مدة أسبوعين من تطبيقه عليهم للمرة الأولى .وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول ، والثاني، اتضح أن معامل الارتباط قد بلغ (٠.٨٤) درجة ، وهو معامل ذو دلالة احصائية يشير الى استقرار المقياس،اما الثبات بطريقة الاختبار واعادة الاختبار في مقياس قلق فقدان الحب والرعاية الوالدية فقد بلغ معامل الثبات (٠.٨٥) وتشير هذه النتيجة الى ثبات جيد .

طريقة التجزئة النصفية (الاتساق الداخلي): تم الاعتماد على العينة البالغة (٣٠) تلميذا"، في حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، إذ قسمت فقرات المقياس الصورية البالغة (١٦) فقرة إلى قسمين، كل قسم (٨)فقرات زوجية و(٨) فقرات فردية وقبل أن يستخرج الارتباط بين قسمي المقياس تم استخراج تباين الجزء الفردي للمقياس والجزء الزوجي له، لغرض إثبات أن نصفي المقياس متجانسان، أي أن تباين كل نصف يشابه تباين النصف الآخر (Ferguson, 1981, P.P.189-192). وبعدها تم تطبيق معامل ارتباط بيرسون لنصفي الاختبار، فبلغ معامل الارتباط (٠.٦٩٠٦)، ولماكان معامل الارتباط المستخرج هو لنصف المقياس، لذلك جرى تصحيحه بمعادلة سيبرمان-براون التصحيحية .(Allen & Yen, 1979, P.P. 79-80) وبهذا أصبحت قيمة معامل الثبات (٠.٨٢)تعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على الاتساق الداخلي لفقرات المقياس ،اما الثبات بطريقة التجزئة النصفية في مقياس قلق فقدان الحب والرعاية الوالدية فقد بلغ

معامل الثبات بين نصفي المقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون(٠.٧١١٠) وباستعمال معادلة سبيرمان براون بلغ معامل الثبات للاختبار ككل (٠.٨٣) وهو معامل ثبات جيد للاتساق الداخلي بين فقرات المقياس .

الاداة الثانية: مقياس قلق فقدان الحب والرعاية الوالدية :

التحليل الإحصائي للفقرات:عينة التحليل الاحصائي:. تشير نانلي (Nunnally)الى ان حجم العينة التمييز يرتبط بعدد فقرات المقياس اذ ينبغي الا يقل عن خمسة امثال عدد الفقرات للحد من اثر الصدفة في عينة التحليل الاحصائي وبما ان عدد الفقرات (٢٠)فقرة فقد تم اختيار (٢٠٠) تلميذ عينة للبحث(Nunnally 1978: 262).

مؤشرات صدق المقياس:يعد الصدق من الخصائص الاساسية والمهمة في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية فالاختبار الصادق هو الذي يقيس ما يدعي قياسه (Fonagg and Higgitt 1989: 21).

صدق البناء:وقد تم استخراج هذا النوع من الصدق بالطرق الاتية :ـ

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:. تم استعمال معادلة معامل الارتباط الثنائي (بوينت باي سريال Point Biserial Correlation) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، ولغرض معرفة معنوية معامل الارتباط لقبول الفقرة أو رفضها فقد اختبرت الدلالة المعنوية لمعاملات الارتباط، وقد ظهر أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية(٠.١٣٨) بدرجة حرية (١٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، والجدول (3) يبين معاملات ارتباط بوينت بايسيريال لعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

جدول(٣) علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠.٣٢٣	٨	٠.٤٩٦	١٥	٠.٤١٣
٢	٠.٤٦٧	٩	٠.٣٥٧	١٦	٠.٣٩٥
٣	٠.٣٩٨	١٠	٠.٤١٤	١٧	٠.٤٢٦
٤	٠.٤١٩	١١	٠.٤٠٩	١٨	٠.٣٨٥
٥	٠.٤٠١	١٢	٠.٣٩٨	١٩	٠.٤٤٧
٦	٠.٤٨٦	١٣	٠.٤٣٢	٢٠	٠.٤٦٤
٧	٠.٤٤٥	١٤	٠.٤٧٨		

ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه:

لغرض التحقق من صدق الفقرات في مقياس قلق فقدان الحب والرعاية الوالدية، في كل مجال اعتمدت الباحثتان على الدرجة الكلية لكل مجال بعده محكا داخليا، ويمكن من خلال استخراج معاملات صدق الفقرات في المجال الواحد، واستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي توجد فيه، احتسب معامل ارتباط بوينت باي سريال بين كل فقرة والمجموع الكلي للمجال الواحد الذي توجد فيه الفقرة وكانت جميع الفقرات دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٥ كما مبين في الجدول(٤)

جدول(٤) ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه (بوينت بايسريال)

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات	ارقام الفقرات	قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال
١	التوتر والازعاج	٥	١	٠.٥٧١
			٢	٠.٥٣٢
			٣	٠.٥٥٥
			٤	٠.٥٤٧
			٥	٠.٥٢٣
٢	العجز وقلة الحيلة	٥	٦	٠.٦٨٩
			٧	٠.٥٠٧
			٨	٠.٦٥٦
			٩	٠.٦٤٣
			١٠	٠.٦٢١
٣	فقدان الامن	٥	١١	٠.٥٨١
			١٢	٠.٦٦٣
			١٣	٠.٥٧٤
			١٤	٠.٦٥٥
			١٥	٠.٥٤٢
٤	الخضوع	٥	١٦	٠.٦٢٦
			١٧	٠.٦١٧
			١٨	٠.٦٠٩
			١٩	٠.٦٨٠
			٢٠	٠.٦٣٨

- **ارتباط المجال بالمجالات الاخرى للمقياس (مصفوفة الارتباطات الداخلية):**

لغرض التحقق من صدق مجالات المقياس لكل مجال والدرجة الكلية للمقياس بعه اعتمدت الباحثة محكا داخليا ،يمكن من خلال استخراج صدق المجال الواحد واستخدام معامل ارتباط

بيرسون بين درجات كل مجال والمجالات الاخرى، والدرجة الكلية للمجيب في المقياس وبعد استحصال النتائج ومقارنة معاملات الارتباط المحسوبة بالقيمة الجدولية لمعاملات الارتباط تبين ان جميع الارتباطات سواء المجالات بعضها مع البعض الاخر وارتباط المجالات بالمجلات الاخرى للمقياس، باستعمال معامل ارتباط بيرسون كانت دالة موجبة وهنا يشير الى صدق المقياس والجدول(٥) يبين ذلك.

جدول (٥) مصفوفة الارتباطات الداخلية

المجالات	القلق	التوتر والانزعاج	العجز وقلة الحيلة	فقدان الأمن	الخضوع
القلق	١				
التوتر والانزعاج	٠,٧٣٣	١			
العجز وقلة الحيلة	٠,٥٩٧	٠,٤٨٤	١		
فقدان الأمن	٠,٦٣٦	٠,٤١٤	٠,٤٧٢	١	
الخضوع	٠,٧٦٠	٠,٤٠١	٠,٤٤٦	٠.٤٨١	١

المقياس بصيغه النهائية:

بعد أن تم إعداد المقياسين والتأكد من خصائصهما السيكومترية ، وبهدف تحقيق أهداف البحث الحالي تم تطبيق المقياسين معاً بكراس على عينة البحث الأساسية والبالغة (٢٠٠) من التلاميذ الذكور في المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية الرصافة الثانية في محافظة بغداد .

الوسائل الإحصائية :

استخدمت الباحثتان الوسائل الاحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي spss كالاتي: (**- مربع كأي - معامل ارتباط فاي:- معامل ارتباط بوينت بايسر**ريال ".**- معامل ارتباط بيرسون - معادلة سيبرمان – براون.- التفرطح - الالتواء.- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين).**

عرض النتائج وتفسيرها :

١- الهدف الأول: التعرف على رهاب الساح لدى التلاميذ الذكور.

تم حساب الوسط الحسابي الذي بلغ (٢٥.٢٩٠٠) درجة، وبانحراف معياري مقداره (٣.٥٥٧٩٨)درجة، ولمعرفة دلالة الفرق بين الوسط الحسابي لعينة البحث، والمتوسط الفرضي البالغ (٢٤) لمقياس (رهاب الساح) ، استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة، وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٥.١٦)درجة، وهي أكبر من القيمة الجدولية (١.٩٦)عند مستوى (٠.٠٥) بدرجة حرية (١٩٩) ، والجدول (٦) يبين ذلك.

جدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة في تحديد رهاب الساح لدى الاطفال الذكور.

حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
٢٠٠	٢٥.٢٩٠	٣.٥٥٧٩٨	٢٤	٥.١٦	١.٩٦	٠.٠٥	دالة احصائيا

بما ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٥.١٦) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) بدرجة حرية (١٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) هذا يدل على انها دالة احصائيا ولصالح المتوسط الحسابي اي ان العينة لديهم رهاب الساح ،ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق التصنيف العاشر للأمراض النفسية والسلوكية (ICD/١٠) ان تعرض الافراد الى ازمات نفسية حادة منشؤها الحروب والازمات الامنية والاقتصادية والاجتماعية ،يؤدي الى ظهور رهاب الساح (منظمة الصحة العالمية ،1993 :146) .

كما ان نشوء الازمات داخل الاسرة وحتى خارجها يولد عند الاطفال مخاوف متعددة ومنها رهاب الساح (زهران ،١٩٧٨: ٧٧)وان رهاب الساح يمكن ان يحدث نتيجة تعرض الاطفال الى خبرات مؤلمة ينتج عنها هذه المخاوف (الداهري،٢٠٠٥:٣٣١).وترى الباحثتان عينة البحث من اطفال المدارس الابتدائية في العراق عموما وفي بغداد خصوصا تعرضوا خلال سنين حياتهم الى العديد من الازمات الامنية والاقتصادية والاجتماعية وقد عانى الاطفال من خبرات مؤلمة وضغوط متعددة ومخاوف عديدة سواء داخل الاسرة نتيجة الازمات والتوترات او خارج الاسرة نتيجة الانفجارات والاضطرابات الامنية داخل محافظة بغداد وما تعرض له العراق ادى الى تأكيد الاسرة على العديد من المخاوف وتحذيرهم من تعرضهم الى حالات الاختطاف او القتل او ما شابه ذلك يكونون في الاماكن الواسعة والمزدحمة مثل الاسواق او المحلات التجارية وغيرها من الاماكن مما جعلهم يخشون ذلك.

٢- الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق في رهاب الساح لدى الاطفال الذكور الفاقدين للوالدين والاطفال الذكور غير فاقدي الوالدين.

ولتحقيق هذا الهدف، تم حساب متوسط درجات كل من الاطفال الذكور الفاقدين للوالدين وغير فاقدي الوالدين ، كلاً بمعزل عن الآخر في مقياس رهاب الساح ، إذ بلغ متوسط درجات الذكور الفاقدين

(٢٥.٤٧٠٠) درجة ، بانحراف معياري قدره (٣.٤٠٦٦٣) درجة، وبلغ متوسط درجات غير الفاقدين للوالدين (٢٥.١١٠٠) درجة ، بانحراف معياري قدره (٣.٧١١٥٦)درجة،ولمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات الفاقدين وغير الفاقدين للوالدين فقد استخدم الاختبار التائي لعينتين

مستقلتين، وكانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (٠.٧١٥) درجة ، وهي اصغر من القيمة الجدولية (١.٩٦) ،عند مستوى (٠.٠٥) ، ودرجة حرية (١٩٨)، والجدول (٧) يبين ذلك.

جدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين رهاب الساح لدى الاطفال الذكور الفاقدين للوالدين وغير الفاقدين

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
فاقدون	١٠٠	٢٥.٤٧٠٠	٣.٤٠٦٦٣	٠.٧١٥	١.٩٦	٠.٠٥	غير دالة
غير فاقدين	١٠٠	٢٥.١١٠٠	٣.٧١١٥٦				

بما ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٠.٧١٥) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) بدرجة حرية (١٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)هذا يدل على انها غير دالة احصائيا اي ليست هناك فروق بين الفاقدين وغير الفاقدين ومن الجدول اعلاه يتبين على الرغم من ان العينتين فاقدي الوالدين وغير فاقدي الوالدين تعاني من رهاب الساح الا انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رهاب الساح على وفق المتغير فاقدي الوالدين وغير فاقدي الوالدين .

وترى الباحثتان ما يتعرض له الاطفال بشكل عام من خبرات مؤلمة وازمات وظروف امنية صعبة يتعرض لها الفاقدون وغير الفاقدين للوالدين جعلت عينة البحث الحالي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على وفق متغير الفاقدين للوالدين بالنسبة لرهاب الساح فكلاهما يتعرضان الى نفس المستوى من الضغوط والازمات الحادة لذا كلاهما لديهما رهاب الساح ولا فرق لديهم .

٣-الهدف الثالث: التعرف على قلق فقدان الحب والرعاية الوالدية لدى الاطفال الذكور

تحقيقا لهذا الهدف قامت الباحثتان بحساب متوسط درجات مقياس قلق فقدان الحب والرعاية الوالدية يساوي (٣٤.٤٠٠٠)درجة ، وبانحراف معياري قدره (٢.٧٧٠٩٩)درجة ، وعند مقارنتها بالمتوسط الفرضي البالغ (٣٠) درجة، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة. تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢٢.٤٥٦)درجة، وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) ، وبدرجة حرية (١٩٩) ، عند مستوى (٠.٠٥)، والجدول (٨) يبين ذلك

جدول (٨)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لتحديد قلق فقدان الحب والرعاية الوالدية

العينة	الوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
٢٠٠	٣٤.٤٠٠٠	٣٠	٢.٧٧٠٩٩	٢٢.٥٦٤	١.٩٦	٠.٠٥	دالة

بما ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢٢.٦٥٤)اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) بدرجة حرية (١٩٩)عند مستوى دلالة (٠.٠٥)هذا يدل على انها دالة احصائيا ولصالح المتوسط الحسابي اي ان العينة لديهم قلق فقدان الحب والرعاية الوالدية. ويمكن تفسير هذه النتيجة

على وفق نظرية (هورني) المتبناة التي ترى إن هناك جملة من الظروف ، والأوضاع السلبية خاصة في المحيط الأسري ، كالإهمال ، والعزلة ،ويمكن إن تؤدي إلى فقدان الأمن ، والطمأنينة، الذي يؤدي إلى القلق (Horney , 1945 , p: 41). وترى الباحثتان ما تتعرض له عينة البحث الحالي من اطفال المدارس الابتدائية من ضغوط وازمات ومخاوف نتيجة سوء الاوضاع الامنية والاجتماعية والاقتصادية جعل الاسرة تهتم بتوفير مستلزمات العيش وتوفير الجانب الاقتصادي بحيث فقدو تقديم الرعاية والعطف والحنان لأولادهم مما جعل الاطفال من عينة البحث يعانون من قلق فقدان الحب والرعاية الوالدية.

٤-الهدف الرابع: ايجاد الفروق في قلق فقدان الحب والرعاية الوالدية لدى الاطفال الذكور الفاقدين للوالدين وغير الفاقدين الوالدين .

ولتحقيق هذا الهدف، تم حساب متوسط درجات كل من الأطفال الذكور الفاقدين وغير الفاقدين، كلاً بمعزل عن الآخر في مقياس قلق فقدان الحب والرعاية الوالدية ،إذ بلغ متوسط درجات الاطفال الفاقدين (٣٤.٨٣٠٠) درجة، بانحراف معياري قدره (٢.٩١٦٥٣)درجة، وبلغ متوسط درجات غير الفاقدين (٣٣.٩٧٠٠) درجة، بانحراف معياري قدره (٢.٥٦٠٢٠)درجة ولمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات الاطفال الفاقدين وغير الفاقدين للوالدين ، فقد استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (٢.٢١٦)درجة ، وهي أكبر من القيمة الجدولية (١.٩٦) ،عند مستوى (٠.٠٥) ، ودرجة حرية (١٩٨)، والجدول (١٠) يبين ذلك.

جدول (٩)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الاطفال الفاقدين وغير الفاقدين للوالدين في مقياس قلق فقدان الحب والرعاية الوالدية.

المتغير	الحالة	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية*		مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية		
قلق فقدان الحب والرعاية الوالدية	فاقدون للوالدين	١٠٠	٣٤.٨٣٠٠	٢.٩١٦٥٣	٣.١٣	١.٩٦	٠.٠٥	دالة لصالح الاطفال الفاقدين للوالدين
	غير فاقدين للوالدين	١٠٠	٣٣.٩٧٠٠	٢.٥٦٠٢٠				

يتضح من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة البالغة(٣.١٣) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية(١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)وبدرجة حرية (١٩٨) وهي دالة احصائيا ولصالح الاطفال الفاقدين للوالدين اذ بلغ المتوسط الحسابي لعينة فاقدين الوالدين(٣٤.٨٣٠٠) وهو اكبر من المتوسط الحسابي لعينة غير الفاقدين للوالدين وهذا يدل على ان الاطفال الفاقدين لديهم قلق فقدان الحب والرعاية الوالدية بدرجة اكبر من الاطفال غير الفاقدين اي ان هناك فروقا"

ذات دلالة احصائية . وهذا ما جاءت به هورني ان الفقدان في الرعاية للطفل من غير الاباء الغير القادرين على اشباع حاجات الطفل سوف تشعر الطفل الى عدم شعوره بالأمن وقد اطلقت هورني على ذلك بالعوامل البيئية السلبية (ابو غزال ،٢٠١٣: ٢٥٠).

٥-الهدف الخامس: التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين رهاب الساح وقلق فقدان الحب والرعاية الوالدية وتبعا للحالة (فاقدين الوالدين ،غير فاقدين الوالدين)

لتحقيق هذا الهدف استعمل معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي لدلالة الارتباط ،وكانت النتيجة دالة موجبة اي توجد علاقة طردية بين رهاب الساح وقلق فقدان الحب والرعاية الوالدية اي بمعنى كلما يزداد رهاب الساح يزداد قلق فقدان الحب والرعاية الوالدية ، اذ بلغ معامل ارتباط بيرسون للعينة ككل (٠.٣٦٨) وعند استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة بلغت القيمة التائيه المحسوبة (٥.٥٦٩)عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) وهي دالة احصائيا لأنها اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) والجدول (١١) يبين ذلك.

جدول (١٠)

معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط

العينة	العدد	قيمة معامل الارتباط	القيمة التالية		الدلالة٠.٠٥
			المحسوبة	الجدولية	
فاقدو الوالدين	١٠٠	٠.٤٥٢	٥.٠١٦	١.٩٨	دالة
غير فاقدي الوالدين	١٠٠	٠.٢٧٨	٢.٨٦٤	١.٩٨	دالة
للعينة ككل	٢٠٠	٠.٣٦٨	٥.٥٦٩	١.٩٨	دالة

ومن الجدول اعلاة يتضح ان هناك علاقة ارتباطية موجبة بين رهاب الساح وقلق فقدان الحب والرعاية الوالدية على وفق عينة الفاقدين البالغة (١٠٠) طفل اتضح ان العلاقة الارتباطية على وفق معامل الارتباط بيرسون بين رهاب الساح وقلق فقدان الحب والرعاية الوالدية كان ارتباطا موجبا اذ بلغ معامل الارتباط (٠.٤٥٢) ومن اجل معرفة الدلالة المعنوية لمعامل الارتباط تم استعمال الاختبار التائي للدلالة المعنوية اذ بلغت القيمة التائيه المحسوبة (٥.٠١٦) وهي اعلى من القيمة التائيه الجدولية (١.٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)وبدرجة حرية (١٩٩) وكذلك تبين ان العلاقة الارتباطية بين رهاب الساح وقلق فقدان الحب والرعاية الوالدية على وفق متغير غير فاقدي الوالدين فكانت العلاقة الارتباطية موجبة وقوية لان معامل الارتباط بيرسون بلغ (٠.٢٧٨) وباستعمال الاختبار التائي للدلالة المعنوية اتضح ان القيمة التائيه المحسوبة بلغت (٢.٨٦٤)وهي دالة احصائيا لأنها اعلى من القيمة التائيه الجدولية(١.٩٨)عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٩٩) وهنا تأكيد على دور الوالدين في حياة ابنائهم وانه في حال انفصال الوالدين او

وفاتهم فانه لا يمكن ان يحل مكانهم اي احد سواء من اقاربهم او اي احد بالوصاية (روبرت وهنري،١٩٧٣: ٣١٠).

ترى الباحثتان ان بإمكان تفسير هذه النتائج بوجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغيري البحث للعينة ككل وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغيري البحث على وفق متغير (فاقدي الوالدين ،غير فاقدي الوالدين) لان جميع القيم التائية المحسوبة كانت اعلى من القيمة التائية الجدولية ويمكن تفسير هذه النتيجة انه كلما زاد رهاب الساح لدى الاطفال ككل او حتى على وفق (فاقدي الوالدين ،غير فاقدي الوالدين) زاد متغير قلق فقدان الحب والرعاية الوالدية اي علاقة عكسية وهذه النتيجة منطقية لان كلا المتغيرين سلبيان وان الظروف التي يمر بها اطفال العراق كونه مجتمعا" مؤزما" يتعرض الاطفال فيه الى انواع من الازمات المسببة لرهاب الساح، ومن ثم بقلق فقدان الحب والرعاية الوالدية وبالتالي الى رهاب الساح.

التوصيات:

١- ضرورة سعي لكسب الوالدين ثقة ابنائهم مما يساعدهم على الاطلاع على المشكلات والهموم ليكونوا عاملا ايجابيا في حياه ابنائهم .

٢- دعوة المختصين بالطفولة من قبل وزارة التربية لعقد ندوات حول الاساليب التربوية الصحيحة لتنشئة الاطفال صحيا وثقافيا واجتماعيا ونفسيا .

٣- ضرورة تفعيل دور المرشد النفسي في المدارس الابتدائية وتطبيق البرامج الارشادية للتلاميذ الذكور.

المقترحات:

١- اجراء دراسة لبناء مقياس رهاب الساح الصوري للأطفال خاص بالإناث.

٢- دراسة تتناول علاقة رهاب الساح ببعض المتغيرات الاتية : الخبرات المؤلمة ، التنشئة الاسرية، انماط التعلق، اساليب المعاملة الوالدية .

المصادر:

١) ابو اسعد ،احمد عبد اللطيف ،عريبات ،احمد عبد الحليم (٢٠٠٩):**نظريات الارشاد النفسي والتربوي**،ط١ ،عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٢) ابو اسعد ،احمد عبد اللطيف ،عريبات ،احمد عبد الحليم (٢٠١٢): **نظريات الارشاد النفسي والتربوي** ،ط٢ ، عمان ،دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة .

٣) ابو علام ،صلاح الدين محمود(٢٠٠٠):**القياس والتقويم التربوي والنفسي**،ط١، القاهرة دار الفكر العربي.

٤) ابو غزال ،معاوية محمود (٢٠٠٧) **نظريات التطور الانساني**، ط٢، عمان- الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٥) ابو غزال ،معاوية محمود (٢٠١٣):**علم النفس العام** ،ط١،دار وائل للنشر والتوزيع

٦) ابو ميرز وعدس ،جميل ومحمد عبد الرحيم(٢٠٠١):**المرشد في منهاج رياض الاطفال** ،عمان الاردن ،دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

٧) الامام ،مصطفى محمود واخرون(١٩٩٠):**التقويم والقياس**، بغداد ،دار الحكمة للطباعة والنشر.

٨) الانصاري ،محمد بدر(٢٠٠٠):**القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ،عمان ،دار المسيرة.

٩) التصنيف العالمي للإمراض (١٩٩٢) : **تصنيف الاضطرابات النفسية والسلوكية**، المراجعة العاشرة ، ترجمة وحدة الطب النفسي بكلية الطب ،جامعة عين شمس بأشراف د. أحمدثورندايك ،روبرت، هيجن البزابيث(١٩٨٩):**القياس والتقويم في علم النفس والتربية** ،ترجمة زيد عبد الله الكيلاني ،وعبد الرحمن عدس ،عمان ،مركز الكتاب الاردني.

١٠) جاري ،تشابمان ،كامبل ،روس(٢٠٠٩) :**لغات الحب الخمس التي يستخدمها الاطفال** الطبعة الاولى ،مكتبة جرير للنشر والتوزيع.

١١) حسين ، علي فايد (٢٠٠٨):**العلاج النفسي أصوله وأخلاقياته تطبيقاته** ،مؤسسة طيبة ،القاهرة.

١٢) الداهري ،صالح حسن(٢٠٠٥):**مبادئ الصحة النفسية** ،،بغداد، وائل للنشر والتوزيع.

١٣) رشيد ،ازهار هادي (١٩٩٥): **دور الدولة والاسر البديلة واثرها على الصحة النفسية للايتام** ،رسالة ماجستير غير منشورة /كلية الاداب الجامعة المستنصرية.

١٤) الزغبي ،احمد محمد(٢٠٠١):**اسس النفس الاجتماعي** ، عمان ،الاردن دار زهران.

١٥) منظمة الصحة العالمية (م. ص. ع) (1993): **المراجعة العاشرة للتصنيف الدولي العاشر للأمراض ،تصنيف الاضطرابات النفسية والسلوكية – الاوصاف السريرية (الاكلينيكية) والدلائل الارشادية التشخيصية .** المكتب الاقليمي للشرق الاوسط ، وزارة الصحة العراقية، مكتبة الوزارة ، قسم التطوير .

١٦) منظمة الصحة العالمية ، (٢٠٠١) : **التقرير الخاص بالصحة في العالم ٢٠٠١، الصحة النفسية** ، مفهوم جديد وآمال جديدة.

١٧) منظمة الصحة العالمية ، (٢٠٠٣) : **الاضطرابات العاطفية والسلوكية للاطفال والمراهقين** موضوع اليوم العالمي للصحة النفسية

١٨) هول ،كالفين ولندزي جاردنو (١٩٧٨)**نظريات شخصية** ،ترجمة احمد فرج وقدري حنفي ولطفي فطيم ،دار المشاريع والتوزيع ،القاهرة.

19) Allen، M. and Yen . M (.1979 :)***Introdietion to Measurement Theory*** .U. S .A . California Book/ Cole

20) Ebel, R.L,(1972***): Essentials Educational Measurement***, New Jersey Prentice Hall Inc

21) Weiten , Wayne (1998) : ***psychology*** . International Thomson polishing company, Cole publishing company. 4th edition.